

وفاة أول طفل بسبب فيروس زيكا في "تكساس" الأمريكية



الأربعاء 10 أغسطس 2016 07:08 م

أعلنت سلطات الصحة في ولاية تكساس الأمريكية، اليوم، وفاة أول طفل في الولاية جراء إصابته بعيب صغر الرأس المرتبط بفيروس زيكا، الذي ينتشر بقوة في البرازيل والأمريكيتين.

وأصيب الطفل بالفيروس أثناء الحمل حينما كانت والدته في رحلة إلى أمريكا اللاتينية، فيما قال الدكتور عمير شاه مدير الصحة في مقاطعة "هاريس"، بولاية تكساس، في بيان اليوم، "إن الطفل توفي منذ بضعة أسابيع، لكن إصابته بالفيروس تأكدت الجمعة الماضية، وقد زارت أمه السلفادور أثناء الحمل".

وأفادت تقارير صحفية بأن مقاطعة "هاريس" التي ولد فيها الطفل، يوجد بها الآن حالتان لطفلين ولدا مصابين بفيروس زيكا، وأن هذه هي أول حالة وفاة بفيروس زيكا في تكساس.

وقالت إدارة الخدمات الصحية في تكساس في بيان، اليوم، إنه لا توجد خطورة لانتقال فيروس زيكا محليًا في الولاية، التي سجلت 79 حالة إصابة بالفيروس.

وأعلنت المراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها، أن هناك 15 حالة مؤكدة تعاني من تشوهات خلقية مرتبطة بفيروس زيكا على مستوى البلاد، بالإضافة إلى وقوع 6 حالات إجهاض للحمل بسبب هذه العدوى.

وتأتي وفاة طفل تكساس بعد يوم من إعلان مسؤولي الصحة في فلوريدا إصابة رجل في منطقة "ويست بالم بيتش" بالفيروس، وفلوريدا هي الولاية الأمريكية الوحيدة التي سجلت حالات محلية مصابة بزيكا.

ووفقًا لمنظمة الصحة العالمية، فإنه حتى 27 يوليو/تموز الماضي أفادت 50 بلدًا وإقليمًا في جميع أنحاء العالم، بأنه تم تسجيل حالات إصابة بفيروس زيكا على أراضيها.

وكانت المنظمة قد أعلنت أول فبراير/شباط الماضي، أن انتشار زيكا يمثل حدثًا طارئًا على مستوى العالم، مشيرة إلى احتمال ارتباطه باضطرابات عصبية منها صغر حجم الرأس لدى المواليد ومتلازمة جيلان-باريه التي يمكن أن تسبب الشلل.

كانت دراسات سابقة عثرت على أدلة تشير إلى أن زيكا يمكنه عبور حاجز المشيمة، لينتقل من الأم إلى الجنين خلال فترة الحمل، ويمكن أيضًا أن يتسرب إلى أدمغة الأجنة في الرحم ويعمل على عرقلة نموها وتطورها.

وينتقل الفيروس بشكل أساسي عن طريق لسعات البعوض، لكن العلماء يدرسون أي احتمالات أخرى، وارتبط زيكا بآلاف من حالات الولادة بعيوب خلقية.

ويقول خبراء المنظمة، إن حدوث حالات وفيات جراء الإصابة بالفيروس أمر نادر، ومعظم حالات الإصابة لا تبدو عليها أية أعراض، ومن ثم يصعب فحصهم، لكن من بين الأعراض التي تم رصدها ارتفاع في درجة الحرارة، والتهاب في العين، والصداع، وآلام المفاصل، وحكة في الجلد.